الكفايات التدريسية لمعلمي الشق الأول بمرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين

التهامي محمد إمحمد صوان

قسم معلم فصل –كلية التربية جنزور جامعة طرابلس

tuhamisuan9@gmail.com

الملخص:

تهتم التربية الحديثة بالهيكل التعليمي ليصبح أكثر مرونة واستجابة للتغيرات السريعة وتدريب المعلمين على قبول هذا التغيير، وهذا يتطلب التجديد المستمر لمعلومات المعلمين والطلبة على حد سواء في مختلف مستويات التعليم ومراحله ومواكبة للتقدم والتطور التكنولوجي للعالم من أجل الاستغلال الأمثل للموارد البشرية، اهتم هذا البحث بالكشف عن مدى توفر كفايات تخطيط وتنفيذ وتقويم الدروس لدى معلمي الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي، وتناولت مشكلة البحث درجة ممارسة الكفايات التدريسية لدى معلمي الشق الأول بمرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين في ليبيا. وجاءت أهمية هذا البحث من طبيعة الموضوع الذي يتناوله وهو الكفايات التدريسية ودرجة ممارستها بتلك المرحلة، اعتمدت استمارة استبيان كأداة للبحث تحتوي على قائمة خاصة للكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي. وفي الإطار النظري سلّط البحث الضوء على بعض مفاهيم وتعريفات وأهمية وخصائص الكفايات التدريسية، وتضمن البحث بعض الدراسات السابقة القريبة من موضوع البحث.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك باحتساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وكانت عينة البحث (٣٥) مفتشا ومفتشة، وتوصل الباحث إلى نتائج أهمها: أنّ ترتيب الكفايات التدريسية جاءت على النحو التالي: كفاية التخطيط، يليها كفاية التنفيذ للتدريس، وأخيراً كفاية التقييم. وأوصى الباحث بجملة من التوصيات أهمها أجراء دورات تدريبية للمعلمين على الكفايات التدريسية وخاصة كفاية التقويم.

الكلمات المفتاحية: الكفايات التدريسية، معلمي الشق الأول، مرحلة التعليم الأساسي، معلمي، المفتشين.

Abstract

This research investigates the extent of the sufficiency of planning, implementation and evaluation of lessons in the first part of basic education. The research focuses on the problem of the effective practices of the teachers of the first part of basic education through identifying the perspective of inspectors. The researcher used the questionnaire, which included a list of the teaching sufficiency related to planning, implementing and evaluating of lessons for the teachers of the first part of basic education as a tool for data collection. Through the theoretical framework, the researcher shed some light on perceptions, definitions and significance of teaching sufficiency of planning, implementing and evaluating. The descriptive survey approach was used through measuring the mean and the standard deviation by applying the SPSS. The sample consisted of 35 inspectors. The results of the research revealed that the order of the teaching sufficiency of planning, implementation and evaluation among the teachers was as follows: sufficiency of planning, sufficiency of implementation and sufficiency of evaluation. The researcher recommended providing teachers with training programmers about lesson planning; implementation with more attention to evaluation.

Key Words: Teaching sufficiency, first part teachers, basic education, teachers, inspectors.

المقدمة:

لقد تضاعف النمو المعرفي والعلمي مرات عدة في العقود القليلة الأخيرة من القرن العشرين، ولم تقترن الثورة العلمية بالنواحي النظرية فقط، بل تعدتها إلى المجالات التطبيقية والعلمية ، ولم تكن التربية بمعزل عن هذه التغيرات التي حدثت، بل أسهمت بها وسعت إلى الاستفادة منها والتفاعل معها من أجل إحداث التغيير المرغوب في سلوك الفرد، وكون المعلم يعد النواة الأساسية في بناء المجتمع فإن الاهتمام بالمدارس وترويجها وبكافة مراحلها بمدرسين مدربين ومؤهلين تربويا وعلميا وفق أفضل الأسس الحديثة و أنجحها أضحى أمرا ملحاً، حيث يحتل المعلم مركزًا أساسيا في النظام التعليمي، باعتباره أحد أهم ركائزه، و عاملا رئيساً في أي إصلاح أو تطوير تربوي، فالمعلّم الكفء يعد من الدعائم الأساسية للنظام التعليمي، فهو القائد الذي يسعى لتحقيق أهدافه المرغوبة، وهو الذي يصنع بيئة التعلم الفعال، وهو الذي يصمم المواقف التعليمية التي تجعل الطالب مشاركا في العملية التعليمية، فأهداف التربية لا يمكن تحقيقها إلا بالمعلّم المتمكن من مادته، الممتلك لمهارات تدريسها (الحشاني،٢٠١٦، ص١٩٤)، ويعتبر المعلم من أهم ركائز متطلبات العملية التعليمية في العمل التربوي، ولا يقتصر دور المعلم علي عملية التلقين للمعلومات والمعارف للمتلقين، إنما يتعداه إلى أشمل وأوسع من ذلك باعتباره الركيزة الأساسية للعملية التعليمية التربوية.

إنّ إعداد وتكوين وتدريب وتأهيل المعلم بشكل سليم يمثل قاعدة الانطلاق الأولى لنجاح العملية التعليمية، حيث يعتبر نجاح المعلم في أداء مهمته مرتبط ارتباطاً وثيقاً على مدى قدراته وكفاياته من خلال حيازته للكفايات التدريسية اللازمة، باعتبارها إحدى ركائز تكوين وإعداد المعلم، تأسيساً على ذلك لاقت الكفايات التدريسية الاهتمام الكبير في كافة أسس وأنظمة العمل التعليمي التربوي، حيث أثبتت جدارتها ونجاحها لما لها من تأثير فاعل في مساندة المعلمين على القيام بمهام عملية التدريس بكل كفاءة وإتقان واقتدار.

وبناء عليه بدأ الاهتمام بإعداد المعلمّ وتدريبه على فهم تغيرات العصر والتكيف مع الدور الجديد الموكل إليه وتقع على عاتقه مسؤولية إعداد الأجيال القادمة ورعايتها وتدريبها وتوجيهها، فالعملية التعليمية ليست بذات قيمة إذا خلا ميدانها من المعلّم الكفء القادر على تحمل مسؤولياته، فشخصية المعلم وكفاياته التعليمية ودافعيته، وتمكنه من مادة تخصصه، وأسلوبه في تنظيم البيئة التعليمية الملائمة، يجعل منه قائدا تربوياً ناجحاً، بيد أنّ كلّ ذلك يعتمد على البرامج التدريبية التي يتلقاها لاكتساب المهارات الخاصة بطرق التدريس. كما يتوقف دور المعلم في أي نظام تربوي على مجموعة من العوامل المتداخلة التي تشكل الإطار المرجعي لمفهوم العملية التربوية ومهما اختلفت المفاهيم لدور المعلم، فإنه يبقى عاملًا حاسماً في إنجاح العملية التربوية أو إفشالها؛ ذلك لأن وظيفة المعلم لم تعد عملية ميكانيكية تقتصر على نقل المعرفة للمتعلمين، بل "إن المعلم يمثل الأداة الفاعلة في إنماء قدرات المتعلمين العقلية والاجتماعية، والجسمية، وتطوير شخصياتهم بصورة عامة". (سالم وآخرون، ٢٠١١، ص٥٣).

وفي ظل ما يعيشه العالم اليوم في عصر يتنافس فيه الجميع من أجل تحسين الأداء وتطويره في مختلف المجالات، فإن المعلم أحوج ما يكون لتحسين أدائه التدريسي التربوي، حيث يتطلب أن يكون إعداده على مستوى عال من

الفعالية، سواء أكان قبل الخدمة أم في إثنائها، وتحديد المهارات التي ينبغي أن يكتسبها لتمكينه من أداء عمله على نحو أفضل سواء داخل المدرسة أو خارجها، وعلى ما سبق فإن الباحث يسعى من خلال بحثه هذا رفع كفايات معلمي الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي وذلك نتيجة التسارع والتطور والانفجار المعرفي في كل المجالات وخاصة في المجال التربوي والمعرفي.

مشكلة البحث: تنبثق مشكلة البحث من خلال التباين وأحياناً التدني في مستويات الأداء المهني للمعلم من خلال عدم امتلاكه للكفايات التدريسية اللازمة للمهمة التعليمة التربوية، يتجلى ذلك للباحث باعتباره أحد المعلمين السابقين بالمرحلة المتوسطة، وكان على قرب من المرحلة الأساسية بنفس المبنى المدرسي الذي يظم جميع المراحل التعليمية الإلزامية والمتوسطة.

وبما أن المعلم هو الموجه و المنظم والمسير لعملية تعليم الطلبة، فإن الطلبة يتأثرون بأي برنامج تعليمي وتربوي من خلال المعلم، كما أن فاعلية المؤسسات التعليمية تعتمد اعتماداً كبيراً على كليات المعلمين، من حيث الإعداد الجيد للطلبة المعلمين الدراسين المستهدفين بتدريس الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي؛ لذا فأن رفع كفاية المعلم تعتبر هدف من أهداف المؤسسة التربوية وتعد الكفايات التدريسية من المهمات الأساسية للمعلمين، وذلك من أجل نجاح العملية التعليمية، وتعد كذلك ضرورية في المواقف التعليمية، خاصة وأنها تهدف الى تقويم التخطيط والمهارات والمعارف والاتجاهات اللازمة لجميع المعلمين القادرين علي التدريس في ضوء الإمكانيات والمناخ المتوفر في البيئة التعليمية.

ولأن الكفايات التدريسية تعتبر هي الأساس الأول الذي يساعد المعلم على ممارسة مهام مهنته فقد أشارت العديد من الدراسات السابقة إلى أهمية الاهتمام بموضوع الكفايات التدريسية اللازمة للمعلم مثل دراسة (يوسف وآخرون، ٢٠١٨) ودراسة (عقل و آخرون، ٢٠١٧) و دراسة (الخمشي، ٢٠١٧) و التي أشارت إلى ضرورة إعادة النظر في برامج تدريب المعلمين وتهيئتهم في كليات التربية وكليات إعداد المعلمين والاهتمام بوضع تقويم يعتمد أساساً على الكفايات والمهارات التدريسية بحيث تكون مرجعية يستفيد منها الطلاب والمعلمون بشكل علمي، على أن يتم أخذ الكفايات والمهارات التدريسية في الاعتبار عند تقويم الطلاب أثناء التدريس، كذلك إلى ضرورة الاهتمام بالبرامج التدريبية الحديثة في إعداد المعلمين لإكسابهم المعارف و المعلومات وتعديل أدائهم فيما يرتبط بالكفايات والمهارات التدريسية المتنوعة للتعليم وفق الجودة الشاملة بالإضافة إلى أساليب تدريسية حديثة.

وتبرز مشكلة البحث الحالي في أهمية معرفة درجة الممارسة وترتيب مستوى الكفايات التدريسية لمعلمي الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي من خلال وجهة نظر المفتشين بمكاتب التفتيش بمنطقة الجفارة بدولة ليبيا كما ورد في أسئلة البحث التالية:

تساؤلات البحث:

_ ما درجة ممارسة الكفايات التدريسية لدى معلمي الشق الأول بمرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين بمنطقة الجفارة في ليبيا؟

2_ ما ترتيب مستوى الكفايات التدريسية لدى معلمي الشق الأول بمرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين بمنطقة الجفارة في ليبيا؟

أهمية البحث:

أكتسب هذا البحث أهميته من طبيعة الموضوع الذي يتناوله وهو موضوع التقويم التربوي باعتباره أحد المكونات الرئيسة للعملية التربوية.

والتقويم هو عملية نظامية مستمرة ترمي إلى تحديد ومدى تحقيق العملية التربوية لأهدافها أي تحديد نواحي القوة، ونواحي الضعف في كل مكونات المنظومة التربوية لكي يتم علاج الضعف وتعزيز نواحي القوة فيها، كما أنها تبحث في الجانب الوظيفي للكفايات التدريسية الذي يجسده الأداء التدريسي للمعلم، والتي تمثل إصلاحاً تربوياً في المنظومة التربوية في ليبيا، لأنه من المواضيع المهمة، بيد أن التطبيق الحقيقي والفعلي لهذه المقاربة في العملية التعليمية يحقق الهدف الشامل للتربية والتعليم هو إعداد الفرد الكفء القادر على خدمة مجتمعه. فالمرحلة الابتدائية وخاصة منها الشق الأول مرحلة حاسمة، وذات أهمية كبيرة في حياة التلميذ العامة، وكذلك ذات أهمية كبيرة من الناحية العلمية والتربوية، وعلى ضوء ما يقدم إليه في هذه المرحلة من معارف ومهارات، وما يغرس في نفسه من قيم واتجاهات وما يحصله من تجارب، وخبرات تكون انطلاقة مسيرته في رحاب التربية والتعليم، وإذا كانت هذه المرحلة الدراسية لها هذا الأثر الكبير بوصفها مرحلة تأسيسية، فإن من أولى الأولويات العناية بها، والسعي لتحسين عمليتي التعليم والتعلم من خلال تزويد المعلم بالكفايات التدريسية اللازمة في هذه المرحلة وذلك من خلال التخطيط والتنفيذ والتقويم والتي يعنى بها هذا البحث في صورته الحالية.

الأهمية النظرية:

تنبثق الأهمية النظرية لهذا البحث من خلال تناول متغير الكفايات التدريسية وتحديثاتها السريعة والتي لم يتم دراستها بشكل أوسع وأشمل وبالقدر المطلوب على حد علم الباحث، الأمر الذي يعطي هذا البحث الأهمية، كذلك قد يكون مرجعية مفيدة للبحوث التي تتناول المتغيرات الحالية المدرجة والمراد دراستها بهذا البحث، فضلا على تركيزها على جانب مهم يعد أحد أهم ركائز العملية التعليمية ألا وهو المعلم الذي يعتبر ركيزة المستقبل التعليمي بالمجتمع ، كما تنبع أهمية البحث من خلال المساهمة في تسخير وتوفير المعلومات والمعارف والبيانات العلمية التي من شأنها أن تكون مرجعية للمختصين للاستفادة منها في تطوير الكفايات التدريسية بالتزامن والتقدم التكنولوجي المتسارع والذي حتما يكون عاملا مساعداً قوياً وعائداً بالفائدة على النظم التعليمية.

الأهمية التطبيقية:

ومن خلال نتائج هذا البحث فإن الباحث يأمل أن تساعد هذه النتائج في الإعداد للقيام ببرامج التدريب التي بدورها تسهم في تطور وتنمية الكفايات التدريسية المرغوبة، ومستجدات البرمجة التكنولوجية والتدريبية التي يتم تزويد المعلمين باستحداثاتها المستجدة بالمجال، كما يمكن أن يصبح هذا البحث محفزا ومرجعا للدراسات والأبحاث التي ستتناول موضوع الكفايات التدريسية بمراحل متعددة ومتنوعة وعلاقة الارتباط هذه بالمتغيرات المتباينة لدى

المعلمين، وإمكانية الرجوع للنتائج المنبثقة من البحث لترسيم استراتيجية الخطط المهتمة بالمعلم عند المسؤولين على صنع القرار.

أهداف البحث: يهدف هذا البحث الى:

1 _التعرف على درجة ممارسة الكفايات التدريسية لدى معلمي الشق الأول بمرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين في ليبيا.

2 _ التعرف على مستوى ترتيب الكفايات التدريسية لدى معلمي الشق الأول بمرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين في ليبيا.

حدود البحث:

الحدود المكانية: تمثل مكاتب التفتيش التربوي بمنطقة الجفارة بدولة (ليبيا) الحدود المكانية للبحث، والتي يحدها من الشمال مدينة طرابلس والبحر الابيض المتوسط، ومن الجنوب حدود مدينة غريان، ومن الغرب حدود مدينة الزاوية، ومن الشرق منطقة النواحي الأربعة والتي يتوزع على رقعتها العديد من مكاتب التفتيش التربوي، لتشكل بذلك مجتمع البحث الكلي لموضوع البحث. واقتصر الحد المكاني على مكاتب التفتيش التربوي بمرحلة التعليم الأساسي.

الحدود البشرية: يتكون الحد البشري لهذا البحث من جميع مفتشي الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي بمكتب التفتيش التربوي الجفارة، والبالغ عددهم (٩٠) مفتشًا ومفتشة خلال الفصل الدراسي (2022).

الحدود الموضوعية: يقتصر هذا البحث على الاطلاع والتعرف على واقع درجة الممارسة ومستوى ترتيب الكفايات التدريسية لدى معلمي الشق الأول بمرحلة التعليم الأساسي.

الحدود الزمانية: أجرى البحث في العام الدراسي ٢٠٢١ / ٢٠٢٢.

مصطلحات البحث:

هناك بعض المصطلحات الواردة بالبحث وجب التعريف بها وهي:

التعريف الاجرائي للكفاية: هي مجموعة من المعارف والاتجاهات التي يمكن أن يقوم بها عدد كبير من الأفراد وهذه المجموعة من الاتجاهات هي التي من شأنها توجيه سلوك المتعلم في شتى المواقع المعرفية والتي يمكن أن نقوم بقياسها وفق مجموعة من المعايير التي يتم الاتفاق عليها.

الشق الأول من التعليم الأساسي: ويقصد بها المرحلة الأولى من مراحل التعليم الأساسي ومدتها ثلاث سنوات وتكون من السنة الأولى إلى السنة الثالثة، والتعليم فيها مجانياً وإجبارياً.

الكفايات التدريسية: هي تلك القدرات والمهارات والإمكانيات التي يمتلكها معلمي الشق الأول بالمرحلة الأساسية في مجال تصميم عملية التدريس وتنفيذها وتقويمها لتحقيق أكثر فاعلية (قاسم خزعلي، مومني، ٢٠١٠).

معلمو المرحلة الأساسية: هم الأشخاص الذين تم أعدادهم وتأهيلهم علمياً وتربوياً للقيام بمهمة التدريس لجميع المقررات الدراسية لإحدى الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي.

المفتشون: هم المختصون الذين تم إعدادهم ليُأدوا مهمة الإشراف التربوي إشرافا تربوياً وإدارياً يهدف إلى مراقبة نشاطات وأعمال المعلمين والموظفين المشمولين بالتدريس بالإشراف وتصحيح سلوكياتهم المهنية، وضرورة توافق هذه النشاطات مع الأهداف التربوية التي نشأ من أجلها مرفق التربية.

الإطار النظري:

يؤكد التربويون أن القرن الحادي والعشرين يتطلب تحركات نحو إيجاد قاعدة تعليمية تعلمية قادرة على تحقيق متطلبات الكفاءة في التعليم، وللاستجابة لمتطلبات العصر ومستجداته من خلال تحويل المؤسسات التعليمية إلى مؤسسات إبداعية، تبتعد عن الأساليب التقليدية، من خلال اعتماد أساليب وطرق جديدة وحديثة في التعليم، كما يتطلب كفاية حل المشكلة وكفاية التفكير الناقد واستخدام التكنولوجيات الحديثة في مجالي المعلومات والاتصال، وتشمل الكفايات المهنية و المهارات وأنماط السلوك والأنشطة التي يفترض أن يقوم بها عضو هيئة التدريس لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة بفعالية.

الكفاية التدريسية: هي القدرة المتكاملة التي تمكن الفرد (المعلم) من أداء مهارات وسلوكيات معينة مرتبطة بما يقوم به من مهام بمستوى معين من الفاعلية والتي يمكن ملاحظتها وقياسها. (موسى، ٢٠١٨).

وتعرف أيضاً: بأنها مجموعة السلوكيات التي ينبغي أن يكتسبها المعلم وتظهر أثناء أدائه في كل الوضعيات التدريسية والتي تمكنه من أداء السلوك التعليمي بمستوى معين من الإتقان (بن موسى وزعموش).

وتعرف الكفاية التدريسية إجرائياً: بأنها مستوى الدرجة التي يحصل عليها البحث من خلال تطبيقه لمقياس الكفايات التدريسية التي أعدت من قبله على معلمي التربية والذي يصف من خلاله مدى امتلاكهم لهذه الكفايات.

مفهوم الكفاية التدريسية: لاقت الكفايات التدريسية اهتماما كبيراً من جانب التربويين والباحثين في مجالات التربية وعلم النفس، هذا الاهتمام جاء نتيجة إدراك القائمين على المؤسسات التربوية لأهمية المعلم كعنصر أساسي في العملية التعليمية ، حيث تعد الكفايات مجموعة من المعلومات والمهارات والاتجاهات التي تمكن المعلم من التحضير والإعداد للموقف التعليمي ، وشرح الدروس، بل أصبح هو ظل التطورات العلمية والتكنولوجية المستحدثة في مجال التعليم، إذ لم يعد دور المعلم مقتصراً على نقل المعرفة وتلقين التلاميذ، بل هو المخطط والمنفذ والمقوم للعملية التعليمية، وهو المرشد والموجه لتلاميذه في المواقف التعليمية من خلال ما يوفر لهم من خبرات تعليمية مربية ومؤثرة وفعالة (عبد الكريم ٢٠١١).

أهمية الكفايات التدريسية: بما أن المعلم هو المخطط والمنفذ والمقوم للعملية التعليمية فأن كل هذا لا يتأتى إلا من خلال امتلاكه للكفايات المتنوعة والكثيرة والتي تتعلق بمهنته، هذه الكفايات أصبحت لازمة لأي معلم، فالمعلم بدونها يعتبر عمله حينئذ مضيعة للجهد والوقت وهدراً للطاقة، فالمعلم هو الناقل لتراث الأمة وهو الذي يمد طلابه و يفيدهم ويعينهم على الاتصال الفعال والتكيف مع محيطهم الاجتماعي والمهني فيما بعد. (الفتلاوي، ٢٠٠٣).

ومع تطور مهنة التعليم اليوم، فإن العالم اليوم لم يعد يعول على الشهادة كثيراً فهي لا تعني أكثر من الإجازة في علم من العلوم، حيث انتقل الاهتمام من التركيز على الشهادة إلى التركيز على الأداء في المواقف التعليمية المختلفة. ومع

هذا التطور فإن المعلم أصبح أمام حقيقة واقعة مفادها أن المعلم الكفء هو الذي يمتلك المهارة اللازمة لأداء مهنة التعليم؛ لذا ظهرت حركة تربية المعلمين القائمة على أساس الكفايات وهي تركز على أن عملية التدريس الفعال يمكن تحليلها إلى مجموعة من الكفايات التي إذا أتقنها المعلم زاد احتمال أن يصبح معلماً ناجحاً، وتتمثل في جوانب أهمية الكفايات التدريسية بالنسبة للمعلم كما ذكرها (العجمي، ٢٠٢٠، ص١٢١).

الكفايات التدريسية والتربية المهنية:

لقد ارتبط مفهوم الكفايات في بداية ظهوره وانتشاره بمجال التشغيل والمهن وتدبير الموارد البشرية في الإدارات والمقاولات، فلا مندوحة إلا أن يتسع هذا المفهوم ليغطي كافة التغيرات التي ستصيب ليس فقط العمال والمهنيين (ومن بينهم المعلمين) بل الطلبة أيضا أثناء تواجدهم في المدرسة، بحيث لا يبقى مدخل الكفايات قاصراً على إعداد الأطر المهنية بما فيها أطر التعليم، بل ينبغي أن يتحول هذا النموذج إلى أداة تنظيم المناهج وتنظيم الممارسات التربوية في المنظومة التعليمية. ذلك أننا نجد أن نفس المبررات التي يتم اعتمادها عادة في الدعوة إلى تنظيم الكفايات في المجال المهني، تبقى صالحة لتبرير دعوانا لاعتماد هذا المدخل في الحقل المدرسي وفي إطار علم التدريس (الدريج، ٢٠٠٣).

إن التدريس الذي يتأسس على مدخل الكفايات، لا بد أن يبلغ مقاصده، لأنه لا يتناول شخصية الطالب تناولاً تجزيئيا. حيث إن الكفاية ككيان مركب تفترض الاهتمام بكل مكونات شخصية المتعلم، سواء على المستوى العقلي أو الحركي أو الوجداني. كما إن الكفاية تيسر عملية تكيف الفرد مع مختلف الصعوبات والمشكلات التي يفرضها محيطه، والتي لا يمكن أن يواجهها من خلال جزء واحد من شخصيته، بل بالعكس من ذلك، فإن تضافر مكونات الشخصية، أي المعرفة والعمل والكينونة هو الكفيل بمنح الفرد القدرة على مواجهة المستجدات والتغلب على التحديات، ويضيف الدريج (٢٠٠٣) بأن هناك مجموعة من التعاريف التي كانت تربط مفهوم الكفايات ببعض الحقول المعرفية والمهنية الأخرى، ولكن لا بد من التفكير عند البديهية الجلية الأساسية التالية: أنه ومن خلال تحليل مختلف التعاريف التي قدمت للكفايات، وجد أنها تتأرجح بشكل عام، بين الفهم السلوكي (Behaviorist) والفهم الذهني المعرفي (Cognitivist).

وذلك لأن بعض الأعمال والدراسات تذهب إلى تعريف الكفاية باعتبارها سلسلة من الأعمال والأنشطة القابلة للملاحظة، أي جملة من السلوكيات النوعية الخاصة (خارجية وغير شخصية).

الكفايات التدريسية وإعداد المعلم:

لقد زاد الاهتمام ببرامج إعداد المعلمين القائمة على الكفايات، بحيث بدأ استخدامها على نطاق واسع في معظم البرامج المستخدمة في الدول المتقدمة، فمعرفة الكفايات تجعل من الممكن رسم الخطوط العريضة لفلسفة تربية المعلمين قبل الخدمة في كليات التربية وإعداد المعلمين.

ويقوم مفهوم الكفايات التدريسية على مسلمة رئيسة مفادها أن عملية التدريس يمكن تحليلها إلى مجموعة من السلوكيات. ولقد تأثرت بذلك حركة إعداد المعلمين القائمة على الكفايات بالمدرسة السلوكية، بالإضافة إلى ارتباطها عضوياً بالبرنامج القائم على الأهداف السلوكية الإجرائية. ويوضح (مرعي، ٢٠٠٣) أن العوامل التي أدت إلى نشأة حركة تربية المعلمين القائمة على الكفايات يمكن حصرها في الاعتماد الكفاية بدل المعرفة وظهور حركة

المسؤولية، حركة منح الشهادات القائمة على الكفايات وكذلك حركة التربية القائمة على العمل الميداني وتفريد التعليم، تطور أساليب التقويم للمعلم.

وتقوم فكرة إعداد المعلم القائم على الكفايات على عدة مبادي منها أنه يمكن لأي معلم إتقان المهام المختلفة للتدريب على مستوى عال، وذلك إذا ما توفر له الوقت الكافي للتعلم، والنوعية الجيدة من التدريب، إذ يجب إرجاع الفروق الفردية في مستوى إتقان المعلم لمهام التدريس إلى أخطاء في نظام التدريب، لا إلى خصائص المعلمين، وتوفير الإمكانيات المناسبة يجعل المعلمين متشابهين إلى حد كبير في معدل اكتساب التعليمات، كذلك يجب التركيز على الاختلافات في التعلم أكثر من التركيز على الاختلافات بين المعلمين؛ لأن أكثر العناصر أهمية في عملية التدريس هي نوعية خبرات التعلم التي توفر العلم حيث ينتهي إعداد المعلم حين يثبت قدرته على أداء العمل التدريسي بغض النظر عن مدة التدريب ومعيار النجاح الذي يعتمد على أداء متطلبات العمل الفعلي، حيث يمارس المعلم نشاطات تدريسية فعلياً، فالتقويم يرتبط بالأداء والقدرة على العمل، ذلك من خلال تصميم برنامج الإعداد على أساس تقديم التدريب في ظروف واقعية مشابهة تماما للظروف التي يعمل بها المعلمون بعد تخرجهم من المؤسسات التعليمية.

الكفايات وتقويم أداء المعلم: يعتبر مفهوم الكفايات من أكثر المصطلحات ارتباطا بتقويم أداء المعلم على الرغم من أن نشأته ارتبطت أصلا بإعداده، كما سبقت الإشارة، فالكفايات ليست للإعداد فقط ولكنها تمتد إلى تقويم المعلمين بحيث يمكن توظيف الكفايات اللازمة للإعداد المعلم في وضع آلية مقننة يمكن الاستفادة منها في تقويم المعلم (الحذيفي، ٢٠٠٣)، ويؤكد على ذلك (سكر، والخزندار، ٢٠٠٥) في أن الكفاية يمكن حصرها من خلال ما يقوم به الفرد من إنجازات والتي تعتبر مؤشرا على حصول الكفاية وتحققيها وتصبح في نفس الوقت معيارا للحكم عليه.

ومن المبررات التي يمكن أن تدعم استخدام الكفايات في تقويم أداء المعلم التدريسي هي دعم الملاحظات الصفية التي يقوم بها الإشراف التربوي لتقويم أداء المعلم بمعايير موضوعية تعتمد على اختبار كفايات المعلمين المقننة و ربط البرامج التدريبية للمعلمين التي تقدمها الوزارة وقطاعات التربية بتحديد علمي لاحتياجاتهم التدريبية، كونها معايير للممارسة التدريسية الجيدة والتي يستطيع المعلم الرجوع إليها لتقويم أداءه ذاتيا، وذلك بالكشف عن مدى توفر شروط الأداء الجيد والعمل على تطوير مهاراته، فيعزز الجوانب الإيجابية ويعدل الجوانب السلبية. وتحدد الأدبيات التربوية للعديد من الخصائص التي يجب أن يتصف بها التقويم القائم على الكفايات والتي يذكرها (زيتون، ٢٠٠٥) في تحديد الكفايات، ومن ثم قياسها، حيث يجب أن تكون على شكل مجموعات سلوكية لأن سلوكيات التدريس داخل الصف لا تظهر كمفردات سلوكية مفككة، بل كمجموعة من السلوكيات المتتابعة والمترابطة بعلاقة ما، ويجب أن تشتق الكفايات التي يقوم المعلم على ضوء الأدوار المتعددة للمعلم وضرورة أن يكون المعلم على علم بالكفايات التي سيقوم على أساسها بالأداء، وعلى الكيفية الإجرائية لاستخدامها في تقويمه.

ويشير المختصون التربويون إلى ضرورة متابعة وتقويم جميع العاملين في المجال التربوي وبصورة مستمرة وذلك من اجل تأكيد القابليات والمهارات المعرفية لديهم، وتدعيم نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف، ولتحقيق عملية تقويم المعلم هناك أهداف متعددة والتي ذكرها (المفلح، ١٩٩٠) على نحو يعزز من رفع الكفايات التدريسية لدى المعلم

وإحساسه بالثقة بالنفس والتأكد من نموه العلمي في مجال تخصصه. والتأكيد على تقويم أعمال المعلمين وتوجيههم بالمقارنة مع المعلمين الآخرين في المدارس الأخرى، والعاملين في الأجهزة والدورات التدريبية المختلفة، ووضع معايير مساعدة للمعلم على الارتقاء بمستوى تدريسه بالمقارنة بالتطورات التي تحدث في المجتمع، وضرورة مواكبة المعلمين لاحتياجات الطلبة، والمجتمع والعصر الذي يعيشون فيه فضلا على القدرة على الحكم لتأهيل المعلم لمراكز تربوية أعلى للترقية في الميدان التربوي، وتعدد معايير تقويم كفاية المعلم، ويتمثل في تقويم كفاية المعلم بناء على سلوك المعلم في ملاحظة السلوك الظاهري للمعلم، بمعنى ملاحظة المهارات التكريمية للمعلم داخل الصف، أن التقويم يعتبر عملية تشخيصية دقيقة، فإذا كان تقويم المعلم منخفضا فإن النتائج تشير إلى ما يعرقل أداء المعلم، أو إخفاقه في عمله، بيد أن أنشطة التقويم منظمة بأسلوب زمني دقيق وملائم لتقويم أداء المعلم، ويختلف التربويون في تحديد الكفايات ثم الطريقة التي يتم من خلالها تحليل العملية التدريسية، إلا أن هذا لا يعني عدم فاعليتها، لإظهار مستوى أداء المعلم وقدراته التدريسية ومن ثم نقاط القوة والضعف في أساليب المعلم الذي يطبق الكفايات. وتعكس مجالات الكفايات والمحاور الرئيسة للعملية التربوية على الرغم من الاختلاف في تسمية هذه المجالات.

التربية المهنية: يعتبر مجال التربية المهنية من المباحث الرئيسة التي تشكل قاعدة أساسية مهمة لاكتشاف ميول الطلبة المهنية وقدراتهم وتنميتها في مرحلة التعليم الأساسي بما يؤهلهم ليكونوا قادرين على اختيار المهنة المستقبلية بالشكل الذي يتطابق وأهداف التربية المهنية المنبثقة أصلا من الأهداف العامة للتربية والتعليم، وعليه يكون لمبحث التربية المهنية الدور الهام والفعال في إيجاد جيل يحترم العمل المهني واحترام العاملين وتقديرهم وبالتالي تنمية الإحساس بالمسؤولية لدى الطالب تجاه البيئة المحلية والمجتمع (الجراح، ٢٠١٢).

خصائص التربية المهنية: تتميز التربية المهنية بمجموعة من الخصائص، منها الاعتماد على تدريس المعلومات عن الخبرات التطبيقية في المجالات المهنية. وتساهم في تدريب الطلاب على تطبيق مجموعة من التجارب العملية، مثل: تجربة زراعة العديد من أنواع المحاصيل الزراعية. تساعد الطلاب على تنمية مهاراتهم الشخصية بما يتناسب مع مرحلتهم الدراسية.

أهداف التربية المهنية:

تهدف التربية المهنية إلى تحقيق جملة من الأهداف منها تزويد المجتمعات بالقوة العمالية المناسبة لتطبيق العديد من أنواع المهن، ودعم النمو الاقتصادي والاجتماعي بصفتها عامل من العوامل التي يساهم في تطوير البنية المجتمعية وتعزيز النظرة الإيجابية نحو المهن، وضرورة تطبيق التربية المهنية، وتعريف الأفراد بفوائدها، ودورها في تعزيز وتطور وتطوير المجتمع (خضر، ٢٠١٦).

الدراسات السابقة: تتعدد الآراء ووجهات النظر حول أهمية البحوث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الكفايات التدريسية موضوع الدراسة الحالية، سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، ونستعرض هنا بعض الدراسات التي تناولت موضوع الكفايات التدريسية.

١-**دراسة (الخميسي، ٢٠٠٤)** والتي هدفت الى قياس الكفاية التدريسية لمعلمي المرحلة المتوسطة بالنسبة للمنهج الموحد المطور لدول الخليج العربي، وتحديد الجوانب التي يركز عليها المعلمون والجوانب التي أغفلت في

تدريسهم، وتوصلت الدراسة إلى أنّ تقديم الكفاية التدريسية في مجال التخطيط وتنفيذه كان بمستوٍ وإتقان ممتاز بالنسبة لمعظم بنود الأداة كما أن تقويم الكفاية التدريسية في مجال السمات الشخصية كان بمستوٍ وإتقان عال لجميع البنود.

٢-**دراسة (السقاف ٢٠٠٨)** والتي هدفت إلى تحديد الكفايات التعليمية لمعلم الرياضيات في المرحلة الثانوية، كما هدفت إلى معرفة درجة ممارسة المعلمين لهذه الكفايات ومعرفة اختلاف درجة الممارسة باختلاف نوع ومؤهل وخبرات المعلمين وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) معلما ومعلمة من معلمي مادة الرياضيات واستخدم الباحث بطاقة ملاحظه من (٥٥) كفاية، وكان من أهم نتائج الدراسة:

أ-مارس أغلب المعلمين الكفايات التعليمية بدرجة أعلى من المتوسط.

ب -درجة ممارسة كفايات التخطيط من قبل المعلمين كانت متوسطة.

ج -درجة ممارسة كفايات تنفيذ الدرس من قبل المعلمين كانت أعلى من المتوسط.

د -درجة ممارسة كفايات التقويم من قبل المعلمين كانت متوسطة.

٣- **دراسة (عبد الباقي واخرون، ٢٠١١)** الكفايات التعليمية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضة في محافظات الفرات الأوسط، هدفت الدراسة إلى تحديد الأهمية النسبية لكل منها، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وتكونت العينة من (١٢٠) مدرس ومدرسة للتربية الرياضية، وقام الباحثون ببناء استبيان احتوي على(٥٠) فقرة موزعة على عدة مجالات وتوصلت هذه الدراسة للنتائج التالية:

١. إن الكفايات التعليمية الأساسية ضرورية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية والتي يجب أن تستخدم كمعيار للمعلم الكفء حيث تم حصرها في (٥) مجالات هي: (كفايات الأهداف لدرس التربية الرياضية، كفايات التنظيم، كفايات التنفيذ، كفايات طرائق التدريس، كفايات التقويم).

٢. حصل مجال الأهداف على الاهتمام الأول وتلاه مجال التخطيط ثم التنفيذ والتنظيم والتقويم.

٤- **دراسة (سلطان، ٢٠١١)** تقويم الأداء التدريسي لمعلمي الرياضيات في المرحلة المتوسطة بمحافظة الإحساء في ضوء معايير الجودة الشاملة.

وهدفت الدراسة للتعرف على معايير الجودة الشاملة اللازم توافرها لدى معلمي الرياضيات في المرحلة المتوسطة، ثم تحديد مستوى الأداء التدريسي لمعلمي الرياضيات في المرحلة المتوسطة بمحافظة الإحساء في ضوء معايير الجودة الشاملة.

استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي وقد أعد الباحث بطاقة ملاحظة، حيث تكونت العينة من (٥٠) معلما ومعلمة في تخصص الرياضيات، وتم اختيارها بطريقة عشوائية عنقودية.

وتوصلت الدراسة بضرورة إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة للوصول إلى كفاية طرائق التدريس والتي كانت نسبتها (٧٣%) متقدمة على كفاية التنفيذ والتي كانت بنسبة (٧١) بدرجة كبيرة لكل منها.

٥- **دراسة (الفريحات ٢٠١٣)** والتي هدفت إلى معرفة مدى إسهام التربية العملية في إكساب طالبات تخصص تربية الطفل في كلية عجلون الجامعية للكفايات التدريسية من وجهة نظرهن، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالبة وطالبة، أشارت نتائج الدراسة إلى أن التربية العملية أسهمت في إكساب عينة الدراسة للكفايات التدريسية حيث

جاء ترتيب تلك الكفايات على النحو الآتي: الصفات الشخصية، إدارة الموقف التعليمي، التخطيط والأهداف التعليمية، واستخدام المواد التعليمية.

٦ –**دراسة (الحويطي، ٢٠١٨)** الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي اللغة العربيّة في مدينة تبوك من وجهة نظر المشرفين التربويين ومديري المدارس.

هدفت الدراسة إلى التعرف على الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في مدينة تبوك من وجهة نظر المشرفين التربويين ومديري المدارس، وتكون مجتمع الدراسة من ١٠ مشرفين تربويين و٧٥ مدير مدرسة. باستخدام استبانة أعدّها الباحث لذلك، وقد توصل الباحث إلى عدد من النتائج منها: كانت تقديرات معلمي اللغة العربية للكفايات اللازمة عالية في مجال التخطيط والإعداد للدرس، وتنفيذ الدرس وإدارة الصف والتقويم، بينما كانت تقديراتهم للكفايات اللازمة في مجال المستحدثات التكنولوجية متوسطة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية، تعزى لمتغيرات الخبرة التعليمية والمؤهل العلمي والمسمى الوظيفي، وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بتوصيات عدة منها، عقد ورش عمل باستمرار من قبل إدارة الإشراف التربوي لتعزيز الكفايات التدريسية لمعلمي اللغة العربية، وتنفيذ برامج للمعلمين حول الاستراتيجيات الحديثة في تنفيذ وإدارة الصف، واستخدام أدوات التقويم والتقنية الحديثة في التدريس.

٧ – **دراسة (عبد الرحمن، سناء، ٢٠١٩)** الكفايات التدريسية لمعلمي مرحلة الأساس من وجهة نظر المشرفين ومديري المدارس، هدفت هذه الدراسة للتعرف على الكفايات التدريسية من حيث النواحي الآتية: الكفايات العلمية، والمهنية، والشخصية، والاجتماعية لمعلمي مرحلة الأساس، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة أداة لجمع البيانات. وتوصلت الى جملة من النتائج منها:

١–الكفايات العلمية لمعلمي مرحلة الأساس بمحلية الشهداء قطاع جبرة فوق الوسط.

٢–الكفايات المهنية لمعلمي مرحلة الأساس بمنطقة الدراسة حسب المستوى المطلوب (عالية). ٣–السمة المميزة للكفايات الشخصية لدى المعلمين في منطقة الدراسة تتسم بالارتفاع.

٤–الكفايات الاجتماعية لمعلمي مرحلة الأساس بمنطقة الدراسة عالية.

وأوصت الباحثة بالآتي:

أ –أن يكون التدريب أثناء الخدمة قائما على أساس الكفايات اختصارا للوقت والجهد.

ب –إجراء المزيد من الدراسات والبحوث في مجال كفاية المعلم على معلمي مرحلة الأساس.

ج –اهتمام الجولات التوجيهية للمدارس بذكر الإيجابيات والحث عليها مع التركيز على جوانب الضعف وكيفية علاجها.

٨ – **دراسة (المساعيد، ٢٠١٨)** الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر المعلمين أنفسهم ومدراء المدارس.

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، ومن وجهة نظر مديري المدارس، كما هدفت للتعرف على الفروق بين استجابات أفراد العينة وفقا لمتغيرات

الدراسة، وهدفت كذلك إلى التعرف على ترتيب الكفايات التدريسية تبعا لمستواها لدى المعلمين في هذه المرحلة، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من معلمي مرحلة التعليم الأساسية الدنيا، ومن مدراء المدارس في مديرية التربية والتعليم للبادية الشمالية الشرقية، حيث بلغت العينة (٢١٦)، منهم (١٤٦) معلما ومعلمة، و(٧٠) مدير ومديرة مدرسة، واستبانة مكونة من (٣٥) فقرة، وزعت على (٤) مجالات هي: الكفايات العامة، والتخطيط، والعرض والتنفيذ، والتقويم. وأظهرت نتائج الدراسة أن مجال الكفايات العامة جاء في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٤,٢٤)، بينما جاءت كفايات التقويم في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٩). كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى للمسمى الوظيفي بين المعلمين ومدراء المدارس، وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر الخبرة أكثر من (١٠) سنوات، وبعد الانتهاء من استخراج نتائج الدراسة ومناقشتها، قدمت الباحثة عدة توصيات منها ضرورة تدريب المعلمين على الكفايات.

٩-**دراسة (الشويلي، ٢٠٢١)** الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي المرحلة الابتدائية في ضوء التعلم المنظم ذاتياً، هدف البحث إلى معرفة " الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي المرحلة الابتدائية في ضوء التعلم المنظم ذاتياً "، ولتحقيق ذلك اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، وتم بناء أداة البحث وهي الاستبانة وتكونت من (٥٨) فقرة ووضع أمام كل فقرة ثلاثة بدائل وهي (متوفرة، متوفرة إلى حد ما، غير متوفرة)، وتأكد الباحث من صدق الأداة والثبات ومن القوة التميزية، وطبق الباحث أداة بحثه على عينة من معلمي المرحلة الابتدائية في محافظة ذي قار، قسم تربية الرفاعي بلغت(٦٠٠) معلماً، وبعد تطبيق الأداة وتفريغ البيانات وتحليلها ومعالجتها احصائياً ببرنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، توصل الباحث إلى جملة من النتائج كان من أهمها: إن مستوى توافر الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي المرحلة الابتدائية في ضوء التعلم المنظم ذاتياً كان سلبيا بشكل عام، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي المرحلة الابتدائية في ضوء التعلم المنظم ذاتياً وفقاً لمتغير التخصص (علمي ، إنساني). وفي ضوء ما توصلت إليه نتائج البحث الحالي يوصي الباحث بتوصيات عديدة أهمها: الاستفادة من أداة البحث الحالي في تقويم أداء المعلمين وبما يتوائم وطبيعة الأهداف التربوية. وإقامة دورات تدريبية تطويرية، أو حلقات نقاشية، أو ورش عمل من قبل مركز طرائق التدريس والتدريب للمعلمين، واستكمالاً للبحث الحالي، اقترح الباحث جملة مقرحات عديدة أهمها: إجراء دراسة لتقويم أداء تدريسيي الجامعة في ضوء التعلم.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة التي أجريت في هذا الموضوع استعرض الباحث عدداً من الدراسات رغم أن هذه الدراسات أجريت في بيئات، وأنظمة تعليمية مختلفة إلا أنّ بعضها مشابهة وأخرى متقاربة لمجتمع دراسة الباحث، ومن خلال تحليل الدراسات السابقة ثم رصد أوجه الشبه، وأوجه الاختلاف بين البحث الحالي، والدراسات السابقة، وأوجه استفادة البحث الحالي من الدراسات السابقة، والتي كان لها أثر في بناء البحث الحالي. وتميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة من حيث بيئة البحث و من خلال الاستقصاء وجمع المعلومات من

مجتمع معلمي ومديري مراحل التعليم الأساسي، فنجد أوجه التشابه بين البحث الحالي وبين دراسة (الفريحات ٢٠١٣)، ودراسة سناء الأمين، (٢٠١٩) ودراسة المساعيد، (٢٠١٩) ودراسة (الشويلي، حيدر ،٢٠٢١)، بنفس المرحلة الدراسية بالتعليم الأساسي، وكذلك وجه التشابه من حيث مجتمع البحث بنفس مرحلة التعليم الأساسي، وجاءت- دراسة الحويطي،(٢٠١٨) متطابقة مع البحث الحالي في مجتمع البحث والذي كانت عينته من المفتشين التربويين، أما أوجه الاختلاف بين البحث الحالي دراسة (الخميسي، ٢٠٠٠) ودراسة (السقاف، ٢٠٠٨) ودراسة (سلطان، ٢٠١٢) فكان وجه الخلاف في مجتمع البحث فقد كان مجتمع تلك الدارسات المرحلة الثانوية بينما البحث الحالي كان مجتمع بحثه معلمي الشق الأول بمرحلة التعليم الأساسي. واتفق البحث الحالي مع أغلب الدراسات السابقة في مجملها في المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي المسحي والذي يعنى بدراسة ظاهرة ما وجمع البيانات عنها وتحديد وتقرير حالتها في الوقت الراهن، وأختلف البحث الحالي مع دراسة، (سناء الأمين،٢٠١٩) التي استخدمت المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على المضمون من غير الاتصال المباشر لمجتمع البحث، وإنما يعتمد على الوثائق ذات العلاقة بموضع البحث والدراسة ومنها السجلات والمصادر والمراجع التي تحتوي على معلومات محل الموضوع المنوط بحثه.

وكذلك تميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة كونه أنفرد بقياس درجة الكفايات التدريسية في أهم مرحلة من مراحل التعليمية والتربوية ألا وهي مرحلة التعليم الأساسي التي تعتبر حجر الأساس المتين لبناء الأجيال الكفؤة القادرة على الإنتاج بميدان العمل، حيث ركزت على أهم عناصر العملية التعليمية وهو المعلم، ودراسة كفاءاته وقدراته التدريسية والوقوف عليها ومعرفة نقاط القوة والضعف فيها من خلال شريحة مهمة وهي المفتشين التربويين مما زاد هذا البحث أهمية وقوة عن سابقيه من الدراسات بهذا المحور. وعلى حد علم الباحث أن هناك ندرة في الدراسات والأبحاث التي تناولت هذه المتغيرات.

إجراءات البحث الميدانية: يتناول هذا الجانب وصفا للإجراءات المنهجية التي اتبعها الباحث في تنفيذ البحث، من حيث التعريف بمنهج البحث ومجتمعه، وعينته، وأدواته، ومن حيث ثباتها والإجراءات المتبعة في تطبيقها والتأكد من صدقها وثباتها، وأساليب المعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات.

منهج البحث: تم استخدام المنهج الوصفي لملاءمته لموضوع وأهداف البحث والذي يعرف بأنه " المنهج الذي يتناول دراسة أحداث وظواهر وممارسات قائمة موجودة متاحة للبحث والقياس كما هي دون تحيز من الباحث (كرم، ٢٠٠٢).

مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من جميع مفتشي الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي بمكاتب التفتيش بمنطقة الجفارة بليبيا، والبالغ عددهم (٩٠) مفتشًا ومفتشة خلال الفصل الدراسي (2022).

عينة البحث: تكونت عينة البحث من (35) مفتش ومفتشة تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

أداة البحث: استخدم الباحث استمارة استبيان كأداة للبحث، وفيما يلي بعض الاعتبارات التي تم الاعتماد عليها في اختيار أداة البحث.

اعتبارات اختيار أداة البحث:

أ- إن هذا النوع من الاستبيان يحقق الهدف من البحث وهو التعرف على الكفايات التدريسية ودرجة ممارستها لدى معلمي الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين.

ب- إن هذا النوع من الاستبيان يتيح وضع علامات أمام الكفايات المعدة فور القيام بالكفاية مع تحديد درجة ممارسة كل كفاية دون الاهتمام بتكرار هذه الكفايات.

خطوات بناء الاستبيان:

عند بناء الاستمارة الخاصة بهذا البحث قام الباحث بإعداد قائمة خاصة بالكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي معتمده على سلسلة من الإجراءات أهمها:

أ-مراجعة بعض الأدبيات وبعض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث وما توصلت إليه من الكفايات اللازمة للمعلمين والاطلاع على البطاقات المذكورة فيها وأساليب تصميمها.

ب-الأخذ بآراء ومقترحات المفتشين التربويين من خلال توزيع استبانة أولية لأخذ أراءهم حول الكفايات التي يرونها لازمة لمعلمي الشق الأول بمرحلة التعليم الاساسي.

ج-إعداد قائمة أولية بالكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي الشق الأول بمرحلة التعليم الأساسي واشتملت على ثلاث محاور كما هي مبينه في الجدول التالي:

جدول رقم (1) بين الصورة الأولية للاستبيان

المحور	عدد الفقرات وكيفية الاستجابة
كفاية التخطيط للدرس	تضمنت (٩) فقرات، يتم ملاحظتها وفق التدرج الثلاثي
كفاية التنفيذ للدرس	تضمنت (٩) فقرات، يتم ملاحظتها وفق التدرج الثلاثي
كفاية التقويم للدرس	تضمنت (7) فقرات، يتم ملاحظتها وفق التدرج الثلاثي
المجموع الكلي للكفايات في الصورة الأولية	(٢٥) فقرة

وصف الأداة:

الجدول (2) وصفت الأداة لثلاث بدائل للإجابة على الفقرات.

الإجابة	أمارسها بدرجة كبيرة	أمارسها بدرجة متوسطة	أمارسها بدرجة قليلة
الدرجة	3	2	1

يتم بعد ذلك حساب المتوسط الحسابي (المتوسط المرجح) لتحديد أوزان العبارات حسب قيم المتوسط المرجح المتحصل عليها نتيجة لتحليل الإجابات كما تم حساب المدى (3-1=2) ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس

للحصول على طول الخلية أي (3/2 = 0.66) بعد ذلك يتم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (وبداية المقياس وهي الواحد الصحيح) كما هو مبين في الجدول رقم (٣) الذي يبين المحك لكل مستوى من مستويات الملاحظة.

الجدول رقم (٣) يبين المحك لكل مستوى من مستويات الملاحظة.

المستوى	درجة منخفضة	درجة متوسطة	درجة عالية
المتوسط	من 1: 1.66	من 1.67:2.33	من 2.34: 3

صدق الاستبيان:

تم حساب الصدق عن طريق حساب:

ا–الصدق الظاهري:

للتحقق من الصدق الظاهري لأداة البحث، تم عرضها على عدة محكمين من أساتذة جامعيين متخصصين في علوم التربية وعلم النفس والمناهج وطرق التدريس بجامعة طرابلس حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الاستبيان مع أهداف الدراسة، وكذلك وضوح صياغاتها اللغوية، وفي ضوء ذلك تم إضافة بعض الفقرات كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (٤) يبين الصورة النهائية للاستبيان

المحور	عدد الفقرات وكيفية الاستجابة
كفاية التخطيط للدرس	تضمنت (١٠) فقرات، يتم ملاحظتها وفق التدرج الثلاثي
كفاية التنفيذ للدرس	تضمنت (١٠) فقرات، يتم ملاحظتها وفق التدرج الثلاثي
كفاية التقويم للدرس	تضمنت (8) فقرات، يتم ملاحظتها وفق التدرج الثلاثي
المجموع الكلي للكفايات في صورتها النهائية	(٢٨) فقرة

ب_ صدق الاتساق الداخلي:

بعد إدخال تعديلات المحكمين تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة وبين الدرجة الكلية لجميع الفقرات كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٥) يبين معاملات الارتباط بين درجات فقرات الاستبيان والدرجة الكلية للاستبانة

الفقرة	الارتباط	الدلالة	الفقرة	الارتباط	الدلالة	الفقرة	الارتباط	الدلالة
1	.307*	دالة عند o.o5	12	.407*	دالة عند o.o1	22	.307*	دالة عند o.o5
2	.307*	دالة عند o.o5	13	.473**	دالة عند o.o5	23	.496**	دالة عند o.o1
3	.496**	دالة عند o.o1	14	.407*	دالة عند o.o1	24	.459**	دالة عند o.o5
4	.459**	دالة عند o.o5	15	.424**	دالة عند o.o5	25	.407*	دالة عند o.o1
5	.337**	دالة عند o.o5	16	.435*	دالة عند o.o1	26	.424**	دالة عند o.o5
6	.594**	دالة عند o.o5	17	.547**	دالة عند o.o5	27	.435*	دالة عند o.o1
7	.586**	دالة عند o.o5	18	.545**	دالة عند o.o5	28	547**	دالة عند o.o5
8	.577**	دالة عند o.o5	19	.437**	دالة عند o.o5			
9	.577**	دالة عند o.o5	20	.537**	دالة عند o.o5			
10	547**	دالة عند o.o5	21	.435*	دالة عند o.o1			

.داله عند 0.01**

.*دالة عند 0.05

يتضح من الجدول(٧) أن جميع العبارات ترتبط بالدرجة الكلية للاستبيان ارتباطا يتراوح ما بين (٣,٠٧ -٥,٧٧) وفي الدراسات السلوكية يعد الارتباط متوسطا إذا زاد عن (٠,٣٠) ويعد قويا إذا زاد عن (٠,٥٠).

كما ان جميع معاملات الارتباط الواردة في الجدول داله احصائيا عند مستوى دلاله (٠,٠١-٠,٠٥) مما يشير الى صدق الاتساق الداخلي للاستبيان.

الثبات: يعد الاستبيان ثابتا عندما يعطينا نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيقه على نفس الأفراد في نفس الظروف، لذلك استخدم الباحث للتحقق من الثبات بطريقة التجزئة النصفية وتعتمد

هذه الطريقة على تجزئة عبارات كل محور إلى نصفيين، ويتم حساب العلاقة أو الارتباط بين درجات هذين النصفين وظهرت النتائج في الجدول التالي:

جدول رقم (٦) نتائج اختبار ألفا كرو نباخ.

المحاور	عدد العبارات	معامل ألفا كرو نباخ
مجال كفاية تخطيط الدرس	10	0.820
مجال كفاية تنفيذ الدرس	10	0.792
مجال كفاية تقويم الدرس	8	0.789
جميع العبارات	28	0.937

يتضح من الجدول (٦) إن معامل الثبات لعبارات محور مجال كفاية تخطيط الدرس في بطاقة الملاحظة بلغ (0.820)، أما محور كفاية تنفيذ الدروس بلغ (0.792)، كذلك محور كفاية تقويم الدروس بلغ (0.789)، وبذلك كانت القيمة الإجمالية للمقياس ككل تساوي (0.937) وتعتبر قيمة عالية ممتازة لأنها أكبر من (0.70) وهذا مؤشرا على صلاحيتها للتطبيق، حيث تجدر الإشارة أن معاملات ثبات المقاييس المقننة يجب ألا تقل عن (٠,٧٠) (عودة، 2002)

المعالجة الإحصائية: من أجل معالجة البيانات استخدم الباحث برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك باحتساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية.

نتائج البحث ومناقشتها:

يركز هذا الجانب من البحث على عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها وفقا لاستجابات افراد عينة البحث وفيما يلي عرض نتائج كل تساؤل على النحو التالي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ينص السؤال الأول على الآتي: ما درجة ممارسة الكفايات التدريسية لدى معلمي الشق الأول بمرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين؟

لمعرفة درجة ممارسة معلمي الشق الأول بمرحلة التعليم الأساسي للكفايات التدريسية، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكلّ كفاية واتجاهها نحو درجة الممارسة كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (٧) درجة ممارسة معلمي الشق الأول بمرحلة التعليم الأساسي للكفايات التدريسية.

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
كفاية تخطيط الدرس	2.51	1.795	كبيرة
كفاية تنفيذ الدرس	2.55	1.975	كبيرة
كفاية تقييم الدرس	2.26	1.924	متوسطة
الكلي	2.486	0.135	كبيرة

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن افراد عينة البحث كانت إجابتهم على أنها درجة ممارسة كبيرة على جميع الكفايات ما عدا كفاية تقويم الدرس فقد جاءت بدرجة ممارسة متوسطة.

النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني ونصه: ما مستوى ترتيب ممارسة الكفايات التدريسية لدى معلمي الشق الأول بمرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم حساب درجات ممارسة الكفايات التدريسية عن طريق المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وترتيبها وفق المتوسط الحسابي كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (٨) يبين مستوى ممارسة الكفايات التدريسية الرئيسية.

ت	الكفايات التدريسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
1	كفاية تخطيط الدرس	2.51	1.795	كبيرة	2
2	كفاية تنفيذ الدرس	2.55	1.975	كبيرة	1
3	كفاية تقييم الدرس	2.26	1.924	متوسطة	3

تبين نتائج الجدول (٨) مستوى ترتيب الكفايات التدريسية لدى معلمي الشق الأول بمرحلة التعليم الأساسي، حيث وقعت قيم المتوسطات الحسابية بين (٢,٥٥ –2.26) وبالنظر إلى محاور الدراسة فقد جاء محور كفاية تنفيذ الدرس بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.55) ويليها كفاية تخطيط للدرس بمتوسط حسابي (2.51)، في حين جاءت بالمرتبة الأخيرة كفاية تقييم الدرس بمتوسط حسابي (2.26).

تفسير نتائج البحث:

سيتم تفسير نتائج تساؤلات البحث في ضوء الرصيد النظري لهذا البحث وبعض الدراسات السابقة، وفيما يلي تفسير نتائج كل تساؤل على النحو التالي:

تفسير نتائج التساؤل الاول: ونصه: ما درجة ممارسة الكفايات التدريسية لدى معلمي الشق الأول بمرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين؟

من خلال نتائج الجدول السابق(٧) نجد أنّ جميع الكفايات التدريسية المتضمنة في القائمة تمارس بدرجة كبيرة لدى معلمي الشق الأول بمرحلة التعليم الأساسي باستثناء كفاية التقييم للدرس فهي توجد بدرجة ممارسة متوسطة، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (الخميسي،٢٠٠٠) ودراسة (فخر والبغلي،2003). ودراسة الشويلي (حيدر، ٢٠٢١).

يعزو الباحث ذلك إلى أن معلمي الشق الأول لم يبالغوا في تقديرهم لدرجة ممارستهم للكفايات التدريسية، وهذا يرجع إلى أنهم تمتعوا خلال فترة إعدادهم لبرامج تعليمية قوية ساهمت في اكتسابهم الكفايات التدريسية اللازمة لهم لممارسة عملهم، بالإضافة إلى ذلك يبدوا أن توجيهات المفتشين التربويين ساهمت في تطويرهم وإعدادهم لممارسة هذه المهنة وذلك من خلال تنمية هذه الكفايات التعليمية لديهم.

أما فيما يتعلق بكفاية التقييم للدرس والتي جاءت بدرجة متوسطة قد يكون ناتجا عن قلة خبرة معلمي الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي أو أن برنامج التأهيل التربوي لمعلمي الشق الأول لم يأخذ في الحسبان الكفايات اللازمة لهم، لمواكبة التوازن الحديث، أي لم يتم إعداده في ضوء الكفايات المتجددة بل قد يكون إعداده دون تخطيط سليم، أو في ضوء كفايات أصبحت قديمة في ظل التطورات التربوية المتلاحقة.

تفسير نتائج التساؤل الثاني ونصه: ما مستوى ترتيب الكفايات التدريسية لدى معلمي الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين؟

أظهرت النتائج المتعلقة بتساؤل الدراسة المبينة في الجدول (٨) أنّ كفاية التخطيط للدرس جاءت في المرتبة الأولى من بين الكفايات التدريسية التي يمتلكها معلمي الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي ويعزو الباحث ذلك إلى أن هذه الكفاية تعتبر من الكفايات الأساسية التي ينبغي لمعلمي الشق الأول من التعليم الأساسي الإلمام بها، وذلك من خلال توجيه المفتشين التربويين مما أتاح للمعلمين المشاركة الفعلية والممارسة العملية من خلال التدريس، بالإضافة إلى أن معلمي الشق الأول قد تعلموا أثناء تأهيلهم كيفية صياغة الأهداف السلوكية ومراعاة شروطها بحيث تظم خطة الدرس أهداف يمكن تحقيقها ومتابعتها مع مراعاة زمن الحصة الدراسية وتوزيع الأهداف عليها وبالتالي ارتفعت درجة هذه الكفاية في نتائج هذا البحث، واختلفت مع ما توصلت له دراسة (الفريحات، 2013) .

أما كفاية التنفيذ للدرس جاءت في المرتبة الثانية من بين الكفايات التدريسية التي يمارسها معلمو الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي وبدرجة ممارسة كبيرة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى خبرة معلمي الشق الأول في تنفيذ المواقف التعليمية التدريسية إذ يتطلب امتلاك هذه الكفاية إلى خبره عملية طويلة وفترة زمنيه كافيه، وهذا ما يتمتع به معلمو الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي. حيث اختلفت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتيجة دراسة (السقاف،٢٠٠٨).

وجاءت كفاية التقييم في المرتبة الثالثة والأخيرة من بين الكفايات التدريسية التي يمتلكها معلمو الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي وبدرجة تقدير متوسطة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن معلمي الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي ليس لديهم خبرة في التقييم، وقد يرجع هذا إلى أنهم أثناء إعدادهم الأكاديمي لم يدرسوا مقررا تعليميا يتعلق بعملية تقييم الدرس ، وقد يرجع ذلك أيضا إلى أن امتلاك هذه الكفاية يتطلب خبرة كافية في عملية بناء أدوات التقييم المناسبة كالاختبارات وسلالم التقدير، وهذه الخبرة غير متوفرة بشكل كافي لدى هؤلاء المعلمين، وهذه النتيجة تختلف مع ما توصلت له دراسة (السقاف، 2008).

وتوافقت نتائج البحث مع دراسة (الحويطي، ٢٠١٨) ودراسة (سناء الأمين، ٢٠١٩) وكذلك دراسة (الخميسي، ٢٠٠٠) من حيث الكفايات اللازمة في مجال التخطيط والإعداد للدرس حيث توصلت نتائجهم إلى أن تقييم الكفاية التدريسية في مجال التخطيط وتنفيذه كان بمستوى وإتقان ممتاز، واتفقت نتائج البحث الحالي مع دراسة (سلطان، ٢٠١٢)، في درجة ممارسة كفايات تنفيذ الدرس من قبل المعلمين والتي كانت أعلى من المتوسط، كما اتفقت نتائج البحث الحالي مع دراسة (سلطان، ٢٠١٢) في كفاية التنفيذ والتي كانت بنسبة (٧١). واختلفت نتائج البحث مع دراسة الشويلي (حيدر، ٢٠٢١).

ملخص النتائج:

توصل الباحث إلى النتائج التالية:

١-أن درجة ممارسة الكفايات التدريسية لدى معلمي الشق الأول بمرحلة التعليم الأساسي كانت بدرجة كبيرة ماعدا كفاية التقييم التي جاءت بدرجة متوسطة.

٢-أن مستوى ترتيب الكفايات التدريسية جاءت على النحو التالي: كفاية التخطيط في المرتبة الأولى، تم يليها كفاية التنفيذ للتدريس وأخيرا كفاية التقييم.

٣-أتفاق أغلب نتائج الدراسات السابقة في كفايتي (التخطيط والتنفيذ) مع نتائج البحث واختلفت مع بعض الدراسات في كفاية التقييم.

التوصيات:

من خلال ما توصل إليه الباحث من نتائج يوصي بالآتي:

1- الاستفادة من الاستبيان المستخدم في الدراسة الحالية من قبل المفتشين التربويين في تقويم ورصد كفايات المعلمين وتطويرها وتحسينها.

2- يوصي الباحث بضرورة إطلاع معلمي الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي على الاستبيان المستخدم في الدراسة الحالية للاستفادة منه في التقويم الذاتي لكفايتهم.

3-التركيز على كفاية تقويم التدريس من خلال مقررات التخصص التي يدرسها طلبة مراكز إعداد المعلمين، وإجراء دورات تدريبية للمعلمين على الكفايات التدريسية وخاصة كفاية التقويم.

٤-متابعة أداء مدراء المدارس من قبل وزارة التعليم، خصوصاً نحو امتلاكهم الكفايات التدريسية، ليتمتعوا بالكفاءة والقدرة اللازمتين على تقييم أداء معلمي المرحلة.

٥ – على مسؤولي التعليم القيام بإجراء تقييم لغرض تحسين أداء معلمي مرحلة التعليم الأساسي في استخدامهم للكفايات التدريسية بالشراكة بين المشرفين التربويين ومدراء المدارس في نهاية كل فترة دراسية.

المقترحات:

من خلال ما توصل إليه الباحث من نتائج يقترح الآتي:

١-تكثيف الدراسات والبحوث حول الكفايات التدريسية لمعلمي الشق الأول من التعليم الأساسي.

٢ -إشراك الطلبة في عملية التخطيط للأنشطة الصفية واللاصفية.

٣-إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مرحلة تعليمية أخرى.

4- إجراء دراسة للكفايات التدريسية اللازمة لمختلف معلمي مراحل التعليم الأساسي.

هوامش البحث:

- بن موسى، يمينة؛ بوضياف، نادية بن زعموش (٢٠١٧)، "الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الخاصة، دراسة ميدانية لدى عينة من معلمي التربية الخاصة"، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، مج٩، ع٣١.
- الجراح، محمد (٢٠١٠)، التربية الصينية، ط١، دار أمواج للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- الحذيفي، خالد بن فهد (٢٠٠٣)، تصور مقترح للكفايات اللازمة لإعداد معلم العلوم، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.
- الحشاني، على امحمد (٢٠١٦)، "الكفايات التدريسية ودرجة توافرها لدى معلمة رياض الأطفال بمدينة مصراتة"، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، مج٢، ع٦.
- الحويطي، متعب بن حابس (٢٠١٨)، "الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي اللغة العربيّة في مدينة تبوك من وجهة نظر المشرفين التربويين ومديري المدارس"، مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث، جامعة الحسين بن طلال، الأردن، مج٥، ع٢.
- خضر، مجد مالك (٢٠١٦)، التربية المهنية، موقع موضوع التعليم، (التربية المهنية https://mnaia ssdoo3.cornu)، تاريخ زيارة الموقع، (٥/٩/٢٠٢٢).
- الخمشى، عبد العزيز (٢٠١٧)، "درجة توافر الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية في ضوء معايير الجودة"، مجلة البحث العلمي في التربية (JSRE)، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين
- شمس، مصر، مج٢، ع١٨.
- الخميسي، نداء (٢٠٠٤)، "تقويم الكفايات التدريسية المعاصرة في المرحلة المتوسطة للمناهج الموحدة في دولة الكويت"، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، قطر، مج١٣، ع ٢٦.
- الدريج، محمد، (٢٠٠٣)، الكفايات في التعليم من أجل تأسيس علمي للمنهج المندمج، ط١٦، دار رمسيس للنشر
- والتوزيع، الدار البيضاء، المملكة المغربية.
- زيتون، كمال عبد الحليم (٢٠٢٠)، التدريس، نماذجه ومهاراته، ط١، عالم الكتاب للنشر والتوزيع، القاهرة.
- السقاف، عبد الله عمر (٢٠٠٨)، الكفايات التعليمية اللازمة لمعلم الرياضيات ودرجة ممارستها في المرحلة الثانوية في محافظة آبين، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عدن، اليمن.
- سكر، ناجي؛ الخزندار، نائلة (٢٠٠٥)، "تقويم أداء الطلبة المعلمين في كليات التربية بجامعة الأقصى في ضوء الكفايات اللازمة لمعلم المستقبل"، المجلة المصرية للتربية العلمية، كلية التربية، جامعة عين شمس. مصر، مج٨، ع٤.
- سلطان، بن مبارك دهمش (٢٠١١)، تقويم الأداء التدريسي لمعلمي الرياضيات في المرحلة المتوسطة بمحافظة الأحساء في ضوء معايير الجودة الشاملة، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، المملكة السعودية.
- سناء، الأمين (٢٠١٩)، "الكفايات التدريسية لمعلمي مرحلة الأساس من وجهة نظر المشرفين ومديري المدارس"، رسالة ماجستير، جامعة إفريقيا العالمية، كلية التربية، الخرطوم، السودان .

- الشويلي، حيدر(٢٠٢١)، "الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي المرحلة الابتدائية في ضوء التعلم المنظم ذاتياً"، مجلة
- العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم تربية الرفاعي بذي قار، العراق، مج٢، ع٣.
- عبد الباقي، مضر؛ طراد، حيدر؛ زيد، صدام؛ اسود، لايخ؛ محمد، صبيحة (٢٠١١)، "الكفايات التعليمية لمدرسي
- ومدرسات التربية الرياضة في محافظات الفرات الأوسط"، مجلة علوم التربية الرياضية، جامعة بابل، العراق، مج٤، ع٣.
- عبد الكريم، عباس المهدي (٢٠١١)، "الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي العلوم في المرحلة الإلزامية الابتدائية"، مجلة مركز دراسات الكوفة، جامعة الكوفة، العراق، مج٤، ع٦.
- العجمي، محمد؛ العنزي، صالح، هادي؛ عجاج، سلامة، (٢٠٢٠)، "الكفايات والحاجات التدريبية للمعلمين القائمين على تعليم الطلبة ذوي بطء التعلم في صفوف التعليم العام في دولة الكويت"، مجلة التربية الخاصة، كلية علوم الإعاقة والتأهيل، جامعة الزقازيق، مصر، (ب.مج)، ع٣٠.
- عقل، عبد الفتاح؛ الغرياني، محمود؛ نورالدين، ميلود (٢٠١٧)، "جودة الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية البدنية لمرحلة التعليم الأساسي ببلدية جنزور"، مجلة الاجتهاد للأبحاث العلمية، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة الزيتونة، ليبيا، مج ٢، ع٢.
- الفتلاوي، سهيلة (٢٠٠٣)، كفايات التدريس، المفهوم، التدريب، الأداء، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، مصر.
- الفريحات، عمار، (٢٠١٣)، "مدى مساهمة التربية العملية في إكساب طالبات تخصص تربية الطفل في كلية عجلون الجامعية للكفايات التدريسية من وجهة نظرهن"، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، جامعة البلقاء، الأردن، مج٢١-ع١.
- قاسم، خزعلي؛ مومني، عبد اللطيف (٢٠١٠)، "الكفايات التدريسية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة في ضوء متغيرات المؤهل العلمي"، مجلة جامعة دمشق، كلية إربد الجامعية، جامعة البلقاء التطبيقية، مج٢٦، ع٣.
- كرم، ابراهيم محمد (٢٠٠٢)، "مدى إتقان معلم المواد الاجتماعية بمدارس التعليم العام بدولة الكويت للكفايات
- التدريسية"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، دراسة استطلاعية لآراء الموجهين والمدرسين الأوائل، كلية التربية، جامعة
- البحرين، مج٣، ع٤.
- مرعي، توفيق (٢٠٠٣)، شرح الكفايات التعليمية، ط١، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- المساعيد، رهام غصاب (٢٠١٨)، "الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر المعلمين أنفسهم ومدراء المدارس"، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.

- المفلح، جلال (١٩٩٠)، إعداد معلمي التربية الفنية في ضوء الكفايات وأثره في تحصيل طلبة الصف العاشر، أطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
- موس، بلال، (٢٠١٨)، "الكفايات اللازمة للطلبة المعلمين أثناء إعدادهم لمهنة التدريس بجامعة البحر الأحمر"، مجلة
- العلوم النفسية والتربوية، السودان، مج٢، ع٤.
- يوسف، احمد خضر؛ الدوخي، عبد اللطيف فوزي؛ ابن غيث؛ عمر أحمد (٢٠١٨)، "الكفايات التدريسية لدى
- معلمي التربية الرياضية في مدارس التربية الخاصة بدولة الكويت"، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، مصر،
- مج١، ع٤٦.